سلسلة الدروس (٢٢)
١٤٤٨هـ

شرح

# التحفة السنية

بشرح

## المقدمة الآجرومية


الشيخة

أم عبد الله بنت الشيخ مقبل بن هادي الوادعي

حفظها الله تعالى



الدعوة

بسم الله الرحمن الرحيم

## ❐أسئلة وأجوبة الدرس (١٩)❐

١. إلى كم تنقسم المعربات؟

معرب بالحركات ومعرب بالحروف.

٢. الأصل الإعراب بالحروف أو بالحركات؟

الإعراب بالحركات.

٣. ما هو الذي ينوب عن الضمة؟

الواو والألف وثبوت النون.

٤. في كم موضع تكون الضمة علامة للرفع؟

في الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء، ولم يسبقه ناصب ولا جازم.

٥. بأي شيء يعرب جمع المذكر السالم؟

يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء.

٦. بأي شيء يعرب الأسماء الخمسة؟

ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء.

٧. بأي شيء يعرب جمع المؤنث السالم؟

يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة.

٨. هل يعرب جمع المؤنث السالم بالحركات الظاهرة أو المقدرة؟

يعرب بالحركات الظاهرة، ولا يعرب بالحركات المقدرة إلا إذا أضيف إلى ياء المتكلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

# الدرس (٢٠)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ، الصِّنْهَاجِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ آجُرُّومَ:

## إِعْرَابُ الْمُثَنَّى

قَالَ: فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فَتُرْفَعُ بِالأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَقُولُ: الأَوَّلُ مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي تُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ: التَّثْنِيَةُ.

وَهِيَ: الْمُثَنَّى كَمَا عَلِمْتَ، وَقَدْ عَرَفْتَ فِيمَا سَبَقَ تَعْرِيفَ الْمُثَنَّى(١).

وَحُكْمُهُ: أَنْ يُرْفَعَ بِالأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ، وَيُنْصَبَ وَيُخْفَضَ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا الْمَكْسُورِ مَا بَعْدَهَا نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ أَوِ الْكَسْرَةِ، وَيُوصَلَ بِهِ بَعْدَ الأَلِفِ أَوِ الْيَاءِ نُونٌ تَكُونُ عِوَضًا عَنِ التَّنْوِينِ الَّذِي يَكُونُ فِي الاِسْمِ الْمُفْرَدِ، وَلَا تُحْذَفُ هَذِهِ النُّونُ إِلَّا عِنْدَ الإِضَافَةِ(٢).

فَمِثَالُ الْمُثَنَّى الْمَرْفُوعِ: (حَضَرَ الْقَاضِيَانِ، وَقَالَ رَجُلَانِ)(٣)، فَكُلٌّ مِنْ (الْقَاضِيَانِ، وَرَجُلَانِ) مَرْفُوعٌ؛ لأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ؛ لأَنَّهُ مُثَنًّى، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الاِسْمِ الْمُفْرَدِ.

---

(١) المثنى: ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره أغنت عن العاطف والمعطوف.

(٢) مثلًا: (عبدان)، إذا أردت أن أضيف فتحذف النون ثم أضيف، فأقول: (عبدا الله، أو عبداك)

(٣) (حَضَرَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(الْقَاضِيَانِ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

وَمِثَالُ الْمُثَنَّى الْمَنْصُوبِ: (أُحِبُّ الْمُؤَدَّبَيْنِ (٤)، وَأَكْرَهُ الْمُتَكَاسِلَيْنِ (٥)).

---

ومثله إعراب: (وَقَالَ رَجُلَانِ).

(٤) (أُحِبُّ) فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أَنَا)، و(الْمُؤَدَّبَيْنِ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وبنحوه إعراب الجملة التي بعدها.

وهذا مثال جميل؛ فإن المرء بأخلاقه وآدابه، وابتسامته وبشاشته؛ ولهذا المؤدب محبوب يحبه أهله، يحبه أبواه، يحبه إخوانه، يحبه جيرانه، يحبه أهل مسجده الذي يتردد إليه؛، لا يؤذي ولا يعتدي، وفي حاله ومصالحه ومنافعه، وما يقربه إلى ربِّه، هذا هو المحبوب عند الخلق والخالق، بخلاف سيء الأدب هذا تنفر منه القلوب؛ لبذاءة لسانه، ووقاحتِهِ، وعناده، صاحب مشاكل لأتفه الأسباب، صاحب فضول، فما أجمل الآداب! الأدب زينة، الأدب حِلية، خلق عظيم، قال الله في الثناء على نبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾ [القلم: ٤].

وطالبة العلم بحاجة إلى الأخلاق الطيبة، وهذه هي التي تنتفع بعلمها، علم مع آداب، وهذا يزيدكِ إيمانًا ورزانة، ويزيدك عقلًا وحلمًا، ويحرسكِ من الفتن، والطيش في تصرفاتك وحركاتك وأقوالك، فما أعظم محاسن العلم والأدب!

(٥) والمثال الثاني فيه حكمة أيضًا، وأن الكسلان غير محبوب، ينفر منه أقرب قريب له، الكسلان يَتْعَب ويُتْعِب، يتعَب في نفسه، وكل شيء مما فيه مسؤولية يتضجر منه؛ لأن جسمه مليء ومغمور

فَكُلٌّ مِنْ (الْمُؤَدَّبَيْنِ، وَالْمُتَكَاسِلَيْنِ) مَنْصُوبٌ؛ لأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا الْمَكْسُورُ مَا بَعْدَهَا نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ؛ لأَنَّهُ مُثَنًّى، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الاِسْمِ الْمُفْرَدِ.

وَمِثَالُ الْمُثَنَّى الْمَخْفُوضِ: (نَظَرْتُ إِلَى الْفَارِسَيْنِ عَلَى الْفَرَسَيْنِ)(٦).

فَكُلٌّ مِنَ الْفَارِسَيْنِ وَالْفَرَسَيْنِ مَخْفُوضٌ؛ لِدُخُولِ حَرْفِ الْخَفْضِ عَلَيْهِ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْيَاءُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا الْمَكْسُورُ مَا بَعْدَهَا نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ؛ لأَنَّهُ مُثَنًّى، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الاِسْمِ الْمُفْرَدِ.

---

بالخمول، فيبقى في كآبة، وتضجُّر، لا يريد أن يقوم، ولا ينفع وينتفع، ولا يستفيد من وقته، وقد يحمله الكسل على محبَّة كثرة الخروج؛ لأنه في البيت يمل، بعض النساء تقول: ما أرتاح إلا إذا كنتُ في الشوارع! فالكسل داء، فجاهدي هذا المرض، واحرصي على القضاء عليه، إن أردت السعادة، والاستثمار، والانتفاع بالأوقات، والاستفادة من عمرك، وأن تجدي البركة في حياتك، حتى الصغار والله نريد لهن الخير، لا تذهب الطفولة من غير بركة، من غير حفظ القرآن، فالكسل لا يأتي بخير، ويجعل غطاءً محكمًا على أبوابِ الخير، اللّٰهم سلِّم!

(٦) (نَظَرْتُ) فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(إِلَى) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(الْفَارِسَيْنِ) اسم مجرور بـ(إِلَى) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَظَرْتُ)، و(عَلَى) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(الْفَرَسَيْنِ) اسم مجرور بـ(عَلَى) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من (الْفَارِسَيْنِ).

## إِعْرَابُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

قَالَ: وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَقُولُ: الثَّانِي مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي تُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ: جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ.

وَقَدْ عَرَفْتَ -فِيمَا سَبَقَ- تَعْرِيفَ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ (٧).

وَحُكْمُهُ: أَنْ يُرْفَعَ بِالْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ، وَيُنْصَبَ وَيُخْفَضَ بِالْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا الْمَفْتُوحِ مَا بَعْدَهَا نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ أَوِ الْكَسْرَةِ، وَيُوصَلَ بِهِ بَعْدَ الْوَاوِ أَوِ الْيَاءِ نُونٌ تَكُونُ عِوَضًا عَنِ التَّنْوِينِ فِي الاِسْمِ الْمُفْرَدِ، وَتُحْذَفُ هَذِهِ النُّونُ عِنْدَ الإِضَافَةِ كَنُونِ الْمُثَنَّى (٨).

فَمِثَالُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ الْمَرْفُوعِ: (حَضَرَ الْمُسْلِمُونَ(٩)، وَأَفْلَحَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ (١٠)).

فَكُلٌّ مِنَ (الْمُسْلِمُونَ، وَالآمِرُونَ) مَرْفُوعٌ؛ لأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الاِسْمِ الْمُفْرَدِ.

---

(٧) ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون.

(٨) نون جمع المذكر السالم ونون المثنى تحذف للإضافة.

(٩) (حَضَرَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(الْمُسْلِمُونَ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(١٠) (أَفْلَحَ الآمِرُونَ..) نحو الإعراب السابق، و(بِالْمَعْرُوفِ) الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والمعْرُوفِ اسم مجرور بـ(الباء) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل.

وَمِثَالُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ الْمَنْصُوبِ: (رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ [١١]، وَاحْتَرَمْتُ الآمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ).

فَكُلٌّ مِنْ (الآمِرِينَ، وَالْمُؤْمِنِينَ) مَخْفُوضٌ؛ لِدُخُولِ حَرْفِ الْخَفْضِ عَلَيْهِ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْيَاءُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا الْمَفْتُوحُ مَا بَعْدَهَا؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ.

## إِعْرَابُ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

قَالَ: وَأَمَّا الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالأَلِفِ، وَتُخْفَضُ [١٢] بِالْيَاءِ.

وَأَقُولُ: الثَّالِثُ مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي تُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ: الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ:

وَقَدْ سَبَقَ بَيَانُهَا وَبَيَانُ شُرُوطِ إِعْرَابِهَا هَذَا الإِعْرَابَ[١٣].

وَحُكْمُهَا: أَنْ تُرْفَعَ بِالْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ، وَتُنْصَبَ بِالأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ، وَتُخْفَضَ بِالْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ [١٤].

---

(١١) (رَأَيْتُ) رَأَيْتُ فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الْمُسْلِمِينَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، والجملة الفعلية (رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وبنحوه إعراب الجمل التي تليه.

(١٢) التعبير بالخفض مذهب كوفي، وأما التعبير بالجر فهو مذهب بصري، فعندهم يقال: يجر.

(١٣) الأسماء الخمسة: أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو مال.

(١٤) هذه خلاصة الأسماء الخمسة ما حكمها؟

فَمِثَالُ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ الْمَرْفُوعَةِ: (إِذَا أَمَرَكَ أَبُوكَ فَأَطِعْهُ (١٥)، وَحَضَرَ أَبُوكَ مِنْ سَفَرِهِ (١٦)).

فَكُلٌّ مِنْ (أَبُوكَ، وَأَخُوكَ) مَرْفُوعٌ؛ لأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالْكَافُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ خَفْضٍ.

وَمِثَالُ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ الْمَنْصُوبَةِ: (أَطِعْ أَبَاكَ (١٧)، وَأَحْبِبْ أَخَاكَ).

---

ترفع بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة.

(١٥) (إِذَا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف إليه، و(أَمَرَكَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم، و(أَبُوكَ) فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالمضاف، والجملة الفعلية (أَمَرَكَ أَبُوكَ) في محل جر بالمضاف، (فَأَطِعْهُ) الفاء: واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وأَطِعْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أَنْتَ)، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (أَطِعْهُ) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

(١٦) (حَضَرَ أبوك) كإعراب ما سبق، و(مِنْ) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(سَفَرِهِ) اسم مجرور بـ(مِنْ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالمضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (حَضَرَ).

(١٧) (أَطِعْ) فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أَنْتَ)، و(أَبَاكَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالمضاف إليه.

وبنحوه إعراب الجملة التي تليها.

فَكُلٌّ مِنْ (أَبَاكَ، وَأَخَاكَ) مَنْصُوبٌ؛ لأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الأَلِفُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالْكَافُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ كَمَا سَبَقَ.

وَمِثَالُ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ الْمَخْفُوضَةِ: (اسْتَمِعْ إِلَى أَبِيكَ (١٨)، وَأَشْفِقْ عَلَى أَخِيكَ).

فَكُلٌّ مِنْ (أَبِيكَ، وَأَخِيكَ) مَخْفُوضٌ؛ لِدُخُولِ حَرْفِ الْخَفْضِ عَلَيْهِ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْيَاءُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالْكَافُ مُضَافٌ إِلَيْهِ كَمَا سَبَقَ.

---

هذا مثال نحوي، ونصيحة، فالأخ يحب أخاه، والأخت تحب أخاها، وهو كذلك، فالمثال فيه نصيحة، حتى إنهم يقولون: الأخت بمنزلة الأم؛ من حيث عطفها وحنانها وشفقتها على إخوتها، والحافظ ابن حجر ترجم لأخته المتوفاة كما في «الجواهر والدرر» (١١٥) لتلميذ ابن حجر السخاوي، وقال: وكانت بي برَّة رفيقة محسنة، جزاها الله تعالى عني خيرًا، فلقد انتفعت بها وبآدابها مع صغر سنها، وماتت شابَّةً في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة. عوضها الله تعالى وإيانا الجنة، بمنِّه وكرمه. وكانت قارئة كاتبة أعجوبة في الذكاء، وهي أمي بعد أمي، أُصبت بها.

فما أحسن تعاطف الأسر، وحنان بعضها على بعض! هذه نعمة عظيمة؛ لهذا الله عَزَّ وَجَلَّ يقول: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾ [الأنفال: ٦٣]، بخلاف الأسر المتشاحنة، المتعادية المتنافرة، هذه محرومة من نعمة عظيمة، ونسأل الله العافية.

(١٨) (اسْتَمِعْ) فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أَنْتَ)، و(إِلَى) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(أَبِيكَ) اسم مجرور بـ(إِلَى) وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالمضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اسْتَمِعْ).

وبنحوه إعراب الجملة التي تليها.

## إِعْرَابُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ

قَالَ: وَأَمَّا الأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

وَأَقُولُ: الرَّابِعُ مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي تُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ: الأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ.

وَقَدْ عَرَفْتَ-فِيمَا سَبَقَ-حَقِيقَةَ الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

وَحُكْمُهَا: أَنَّهَا تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِ هَذِهِ النُّونِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ أَوِ السُّكُونِ.

فَمِثَالُ الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ [١٩] الْمَرْفُوعَةِ: (تَكْتُبَانِ، وَتَفْهَمَانِ).

فَكُلٌّ مِنْهُمَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ؛ لِتَجَرُّدِهِ مِنَ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ، وَالأَلِفُ ضَمِيرُ الاِثْنَيْنِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ [٢٠].

وَمِثَالُ الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الْمَنْصُوبَةِ: (لَنْ تَحْزَنَا [٢١]، وَلَنْ تَفْشَلَا).

---

(١٩) تفعلان، يفعلان، تفعلون، يفعلون، تفعلين.

(٢٠) من فضل الله ومِنَّتِهِ إذا عرفتِ وحفظت هذه القواعد التي تمر بك، فإنه يسهِّل عليك الابتدائيات في هذا الفن، وينفعك في المستقبل إن شاء الله؛ فإن هذا الكتاب يجعلك تبنين على أساس، ويؤصِّلك إن شاء الله؛ حيث إن فيه التدرجَ في علم النحو، والبدء بصغار العلم قبل كباره، ونسأل الله البركة.

(٢١) (لَنْ) حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(تَحْزَنَا) فعل مضارع منصوب بـ(لَنْ) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وبنحوه إعراب الجملة التي تليها.

فَكُلٌّ مِنْهُمَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ، وَالأَلِفُ ضَمِيرُ الِاثْنَيْنِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

وَمِثَالُ الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الْمَجْزُومَةِ: (لَمْ تُذَاكِرَا [٢٢]، وَلَمْ تَفْهَمَا).

فَكُلٌّ مِنْهُمَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ، وَالأَلِفُ ضَمِيرُ الِاثْنَيْنِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

تَمْرِينَاتٌ:

١-ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، بِحَيْثُ تَكُونُ مَنْصُوبَةً، وَبَيِّنْ عَلَامَةَ نَصْبِهَا: الْجَوُّ، الْغُبَارُ، الطَّرِيقُ، الْحَبْلُ، مُشْتَعِلَةٌ، الْقُطْنُ، الْمَدْرَسَةُ، الثَّوْبَانِ، الْمُخْلِصُونَ، الْمُسْلِمَاتُ، أَبِي، الْعُلَى، الرَّاضِي.

٢-ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، بِحَيْثُ تَكُونُ مَخْفُوضَةً، وَبَيِّنْ عَلَامَةَ خَفْضِهَا: أَبُوكَ، الْمُهَذَّبُونَ، الْقَائِمَاتُ بِوَاجِبِهِنَّ، الْمُفْتَرِسُ، أَحْمَدُ، مُسْتَدِيرَةٌ، الْبَابُ، النَّخْلَتَانِ، الْفَأْرَتَانِ، الْقَاضِي، الْوَرَى.

٣-ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، بِحَيْثُ تَكُونُ مَرْفُوعَةً، وَبَيِّنْ عَلَامَةَ رَفْعِهَا: أَبَوَاهُ، الْمُصْلِحُونَ، الْمُرْشِدُ، الْغُزَاةُ، الآبَاءُ، الأُمَّهَاتُ، الْبَاقِي، ابْنِي، أَخُوكَ.

---

(٢٢) (لَمْ) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(تُذَاكِرَا) فعل مضارع مجزوم بـ(لَمْ) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وبنحوه إعراب الجملة التي تليها.

٤-بَيِّنْ فِي الْعِبَارَاتِ الآتِيَةِ الْمَرْفُوعَ وَالْمَنْصُوبَ وَالْمَجْزُومَ مِنَ الأَفْعَالِ، وَالْمَرْفُوعَ وَالْمَنْصُوبَ وَالْمَخْفُوضَ مِنَ الأَسْمَاءِ، وَبَيِّنْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ:

اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي قَوْمٍ يَسْتَعْمِلُهُمْ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: عَلَيْكَ بِأَهْلِ الْعُذْرِ، قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: الَّذِينَ إِنْ عَدَلُوا فَهُوَ مَا رَجَوْتَ، وَإِنْ قَصَّرُوا قَالَ النَّاسُ: قَدِ اجْتَهَدَ عُمَرُ.

أَحْضَرَ الرَّشِيدُ رَجُلًا لِيُوَلِّيَهُ الْقَضَاءَ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي لَا أُحْسِنُ الْقَضَاءَ وَلَا أَنَا فَقِيهٌ، فَقَالَ الرَّشِيدُ: فِيكَ ثَلَاثُ خِلَالٍ: لَكَ شَرَفٌ، وَالشَّرَفُ يَمْنَعُ صَاحِبَهُ مِنَ الدَّنَاءَةِ، وَلَكَ حِلْمٌ يَمْنَعُكَ مِنَ الْعَجَلَةِ، وَمَنْ لَمْ يَعْجَلْ قَلَّ خَطَؤُهُ، وَأَنْتَ رَجُلٌ تُشَاوِرُ فِي أَمْرِكَ، وَمَنْ شَاوَرَ كَثُرَ صَوَابُهُ، وَأَمَّا الْفِقْهُ فَسَيَنْضَمُّ إِلَيْكَ مَنْ تَتَفَقَّهُ بِهِ، فَوَلَّاهُ، فَمَا وَجَدُوا فِيهِ مَطْعَنًا.

٥-ثَنِّ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلْ كُلَّ مُثَنًّى فِي جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ بِحَيْثُ يَكُونُ فِي وَاحِدَةٍ مِنَ الْجُمْلَتَيْنِ مَرْفُوعًا، وَفِي الثَّانِيَةِ مَخْفُوضًا: الدَّوَاةُ، الْوَالِدُ، الْحَدِيقَةُ، الْقَلَمُ، الْكِتَابُ، الْبَلَدُ، الْمَعْهَدُ.

٦-اجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَاسْتَعْمِلْ كُلَّ جَمْعٍ فِي جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ بِحَيْثُ يَكُونُ مَرْفُوعًا فِي إِحْدَاهُمَا وَمَنْصُوبًا فِي الأُخْرَى: الصَّالِحُ، الْمُذَاكِرُ، الْكَسِلُ، الْمُتَّقِي، الرَّاضِي، مُحَمَّدٌ.

٧-ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الآتِيَةِ فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا فِي إِحْدَاهَا، وَمَنْصُوبًا فِي الثَّانِيَةِ، وَمَجْزُومًا فِي الثَّالِثَةِ: يَلْعَبُ، يُؤَدِّي وَاجِبَهُ، يَسْأَمُونَ، تَحْضُرِينَ، يَرْجُو الثَّوَابَ، يُسَافِرَانِ.

أَسْئِلَةٌ

إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ الْمُعْرَبَاتُ؟

مَا هِيَ الْمُعْرَبَاتُ الَّتِي تُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ؟

مَا هِيَ الْمُعْرَبَاتُ الَّتِي تُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ؟

مَثِّلْ لِلِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ، وَمَثِّلْ لِجَمْعِ التَّكْسِيرِ كَذَلِكَ.

بِمَاذَا يُنْصَبُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ؟ مَثِّلْ لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ.

بِمَاذَا يُخْفَضُ الِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ؟ مَثِّلْ لِلِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ فِي حَالَةِ الْخَفْضِ وَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ.

بِمَاذَا يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ؟ مَثِّلْ لِلْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ فِي حَالَةِ الْجَزْمِ.

مَا هِيَ الْمُعْرَبَاتُ الَّتِي تُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ؟

وَبِمَاذَا يُرْفَعُ الْمُثَنَّى؟ وَبِمَاذَا يُنْصَبُ وَيُخْفَضُ؟

بِمَاذَا يُرْفَعُ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ؟ وَبِمَاذَا يُنْصَبُ وَيُخْفَضُ؟ وَمَثِّلْ لِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ كَذَلِكَ.

بِمَاذَا تُعْرَبُ الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ؟ وَبِمَاذَا تُخْفَضُ؟ مَثِّلْ لِلأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ.

وَمَثِّلْ لِلأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ فِي أَحْوَالِهَا الثَّلَاثَةِ.